وما ام شاجي الطرف مال بها الكرى على عذبات الجزع تحسبه قلبا
تراعي بالخدي مقلتيها كأنسها وترمي بأخرى نحوه نظرا غربا
فلاح لها من جانب الرمل مرتع دان الربيع الطلق لبسه عصبا
فمالت اليه والحريص اذا اعدت به طوله الاطماع لم يحمد العقبى
وآنسها المرعى الانيق وصادفت مدى العين في ارجائه بلدا خصبا
فلما قضت منه اللبانة راجعت طلاها فالفته قضى بعدها نحبا
اتيح له عاري الشواعد لم يزل يخوض الى اوطانه مطلبا صعبا
فولت على ذعر وبالنفس ما بها من الكرب لا لقيت في حادث كربا
باوجد مني يوم عجتد كأنها البين فلم تترك لذي صبوة لبا
وما انس لا انس الوداع وقد بدت تفيض دمعا فاض وابله سكبا
مهفهفة لم ترض اترابها لها ببدر الدجى شبها وشمس الضحى تربا
تسر حتى يسلم العقد شكله وانظم وجدا كاد يشرح لخلبا
وتذري شآبيب الدموع كأنما اذابت بعينيها النوى لؤلؤا رطبا

وقوله من قصيدة

الم تر دوي رامة وكثيبها ينم على مسرى النحيلة طيبها

ومنها

وما راقني اعصبة عامرية تزر على اسد العرين جيوبها

كان فؤادي بين احشائها مجرم دعاه الهوى الجوى يخشى ويرتجي
بوحوته آل المشيب

وله في قصر الليل

واعذر ان عذر الورى في حبه عذل الحجى
ورقيبه في ناظري قذى وفي صدري شجا
اهوى الى نداسه كالجمر حين تأججا
والليل اسحم لم يلد سترا له ان ينهجا
فافتر عن قصر اهاب بفجره فتبلجا
وكان طرة صبحه لبثت بناصية الدجى

وله في الافتخار

اما والخيل تعثر في العجاج واساد تهش الى الهياج
وضرب لا ينهنهه تريك بطابو خلسة الطعن الخلاج
اذا التحفت به حرب عقيم تمخضت المنايا للنتاج
لا رتدين بالظلماء حتى تسوغ زائري ثغر الدياجي

ومنها

السنت ابن الملوك وهل لقومي ذرى لمروع وحبا لراج
وكم متخبط فيهما اتي وخراج من الغمرات ناج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)